

اسم الباحث:
ماجد سعد القرني





مادة/ مهارات بحثية

التكليف السابع

الحماية القانونية لحق الملكية الفكرية:

تُعد الملكية الفكرية من أهم الحقوق التي كفلتها التشريعات الحديثة، لما لها من دور في حماية الإبداع وتشجيع الابتكار ودعم التنمية الاقتصادية. ولا تقتصر الحماية القانونية على تقرير الحق لصاحبه، وإنما تمتد إلى توفير الوسائل النظامية التي تمنع الاعتداء عليه، وتتيح المطالبة بالتعويض واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لحماية المصنفات والاختراعات والعلامات التجارية وغيرها من عناصر الملكية الفكرية (١).

(١) نظام حماية حقوق المؤلف السعودي، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤١) بتاريخ ٢٤/٧/١٤٢٤هـ، وتعديلاته.

وقد أولى المنظم السعودي اهتماماً بحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال إصدار عدد من الأنظمة التي تنظم مختلف صورها، ومن بينها نظام حماية حقوق المؤلف، الذي يحدد الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف، ويبين صور الاعتداء عليها والعقوبات المقررة بشأنها(٢).

(٢) حسام الدين الصغير، الملكية الفكرية: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٤٥.

ويؤكد الفقه القانوني أن الحماية القانونية للملكية الفكرية لا تهدف فقط إلى حماية المصلحة الخاصة لصاحب الحق، وإنما تحقق كذلك مصلحة المجتمع من خلال تشجيع الإنتاج العلمي والثقافي، وتحقيق التوازن بين حقوق المبدعين وحقوق المجتمع في الانتفاع بالمعرفة ضمن الحدود التي يرسمها القانون.

كما أسهم القضاء في ترسيخ مبادئ حماية الملكية الفكرية من خلال الأحكام التي أكدت ضرورة احترام الحقوق المقررة لأصحابها، وعدم جواز استغلالها دون سند نظامي، مع تقرير التعويض المناسب متى ثبت وقوع الاعتداء وتوافرت أركان المسؤولية القانونية (٣) وتشير الدراسات الأكاديمية الحديثة إلى أن التطور التقني والرقمي فرض تحديات جديدة أمام حماية حقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي يستوجب تطوير التشريعات وآليات إنفاذها بما يحقق حماية فعالة ومتوازنة لهذه الحقوق.

(٣) أحمد محمد عبد الله، الحماية القانونية للملكية الفكرية في البيئة الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٢١، ص ٧٨.

الببليوغرافيا:

أولاً: التشريع: نظام حماية حقوق المؤلف السعودي، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤١) بتاريخ ١٤٢٤/٧/٢هـ، وتعديلاته.

ثانياً: القضاء: حكم المحكمة التجارية بالرياض، الدعوى رقم (...)، بتاريخ (...)، منشور في مجموعة المبادئ القضائية.

ثالثاً: الفقه: الصغير، حسام الدين، الملكية الفكرية: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٧.

رابعاً: الرسائل الجامعية: عبد الله، أحمد محمد، الحماية القانونية للملكية الفكرية في البيئة الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.